رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

304 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | نورا تمشي به في الناس

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:37

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:56

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث من هما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:01:18

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:48

وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر اموري محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا - 00:02:12

الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - 00:02:42

وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. امين. اللهم اهد قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم - 00:02:59

حبك في قلوبنا. وطهر قلوبنا من التعلق بغيرك. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك. وانزع من قلوبنا رجاء من سواك امين اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - 00:03:24

ووصلنا الى منزلة الاعتصام ووصلنا في الدرجة الاولى الى قول الشيخ تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف وهي الدرجة الثالثة في المرتبة الاولى تكلمنا عن الانصاف كثيرا واريد ان انهي هذه المسألة الان - 00:03:51

الانصاف ذكرناه الانصاف انصاف الله من نفسك بتلخيص شديد وباختصار جدا ان الانصاف ان تعتقد انه ليس في الكون الا رب وعبد فانت عبد انت عبد انصاف الله ان تخضع له جل جلاله وتذل - 00:04:17

ترضى بحكمه يقوم باوامره وان تعتقد في النهاية انك لم تقم بحق الله كلا لما يقضي ما امره وما قدروا الله حق قدره ثم انصاف النبي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من نفسه. وانصاف النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة واحدة ايضا النبي - 00:04:45

اولى بالمؤمنين من انفسهم صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فهو اولى بك من نفسك اولى بك من نفسك اولى بكل شيء اولى بمالك منك واولى بوقتك منك. اولى بك. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:05:11

سم انصاف الناس ويجمع ذلك ايتين من كتاب الله عز وجل. قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - 00:05:33

فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. كونوا قوامين بالقسط مع الناس يعني شهداء لله ولو على انفسكم ولو على انفسكم ادي التانية يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء ابي القسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا - 00:05:58

اعدلوا هو اقرب للتقوى. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان بغض قوم على الا تعدلوا. لذلك قال المنوي رحمه الله الانصاف والعدل توأمان - 00:06:25

نتيجتهما علو الهمة وبراءة الذمة باكتساب الفضائل وتجنب الرذائل القضية هنا ان تقوم بالعدل مع الناس ان تكون في قمة العدل مع الناس قلت لكم في قضية انصاف الناس ان العدل مع الناس او السير في هذه الحياة في التعامل مع الناس يحتاج الى نور. قال الله عز وجل - 00:06:47

فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هي دي مصيبة مشكلة امتحان الاكبر في المشي في الناس. تمشي في الناس ازاي محتاج نور من ربنا تعرف تمشي به في الناس. ربنا قال لك قال كده - 00:07:18

يمشي به في الناس. وقال سبحانه وتعالى في اخر سورة الحديد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يبقى محتاج عشان امشي في الحياة دي نور من ربنا. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. فما له من نور - 00:07:46

اللي ما لوش نور بقى اهو بيخبط عمال يخبط في الناس ويخبط في الدنيا ويخبط والتخبيط ده بقى لما مش بيبقى واحد بيخبط في واحد لأ ده واحد بيخبط في - 00:08:12

الامة كلها والتاني برضه بيخبط تعيش حياة التخبط. عشان كده انا قلت الزمن ده اسمه زمن اللخبطة اسمه زمن اللخبطة لخبطة ليه ندر النور اللهم ارزقنا نورا نمشي به. ربنا اتنا نورا نمشي به. اللهم اهدنا نورا نمشي به. اللهم انا نسألك ان تجعل في - 00:08:26

قلوبنا نورا وفي ابصارنا نورا وفي بصائرنا نورا. اللهم اهدنا نورا نمشي به شايف النور ده ايه نور البصيرة لأ ده هنا كمان ايه خلي بالك قال الله جل جلاله - 00:08:51

الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان اية سورة في الميزان ايضا. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط قضية ان يوجد في حياتك ميزان. ميزان انت حياتك دي يبقى فيها ميزان. ميزان بين الزوجة والام - 00:09:10

والاخت والابن النور ده اللي هتمشي به في الناس بيديك بقى ميزان ميزان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - 00:09:40

انك تقوم بالحقوق دي من اصعب الامور في الموازنة ازاي ادي ربنا جل جلاله حقه وقلنا ان دي اخطر حاجة في حياتك انتبه وافهم وركز حق ربنا قال ايه في حديث من الاسرائيليات سيدنا موسى مر برجل - 00:10:04

كبير في السن يدعو ويبكي نزلت دموعه فبلت لحيته وسيابه حتى بلت الارض وقال سيدنا موسى عليه السلام يا رب ارحم هذا الشيخ الكبير فاني قد رحمته قال الله لا ارحمه حتى ينظر في حقي عليه - 00:10:33

ودي النقطة اللي نبهت عليها كتير جدا هل نظرت في حق الله عليك انزر في حق الله عليك في حق ربنا عليك هو ده القضية في غاية الخطورة. ان انت عايش حياتك عمال تاكل وتشرب وطالب عمال تطلب وتدعي وتطلب من ربنا - 00:10:58

وناسي تماما فين حق ربنا فين قل لي الحمد لله زي ما واحد قال ربنا له عندي ايه؟ خمس صلوات واتنين ونص في المية ده جاهل احمق ربنا له كلك ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:11:24

ومن حق ربنا على واحد بيختلف من واحد لواحد ربنا عندك على قدر ما اعطاك من نعم على قدر ما عافاك من ابتلاءات حق ربنا عليك انزر في حق الله عليك. انت قائم بحق الله سم حق نفسك سم حق زوجتك سم حق اولادك سم - 00:11:46

حقق ابوك وامك سواء احياء او اموات سم حق اخواتك وارحامك واتي ذا القربى حقه والمسكين فينا وابن السبيل الحقوق دي كلها محتاجة حاجتين. الحاجة ايه؟ ميزان انا كبشر ضعيف وانسان خطاء - 00:12:10
هعمل ايه اعمل ايه فمحتاجة ميزان ان انا اقدر ادي ده وادي ده وادي ده ميزانية ميزان ومحتاجة وده الاخطر والاهم لوف نور اشوف به هنا وهنا وهنا وهنا وحق ده وحق ده وحق ده. وازاي اعمل دي واعمل دي واعمل دي - 00:12:35
توفيق الله وان لم يكن من الله توفيق للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده يبقى القضية في الاول وفي الاخر محتاجة ان ربنا يوفقك. ان انك تقدر تقوم بالحقوق دي كلها بما يرضي الله - 00:13:01
لان لما اقول لك حق ربنا ربنا لو غضب عليك يبقى مش هتعرف تعمل اي حاجة في الدنيا لما اقول لك حق الوالدين لو انت يوم القيامة مت شهيدا لن تدخل الجنة الا اذا رضي عنك والداك - 00:13:23
اعمل ايه اعمل ايه في في وسط الدنيا والمولد اللي احنا عايشين فيه ده نور من الله ثم كيف تؤتى النور ذكرنا تحصيل نوفي عشر نقاط مش ده مكانها. الشاهد ايه؟ ان الانصاف ان تكون في الناس تعطي كل ذي حق حقه. قال - 00:13:46
رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هو ده حلو ده ايه ؟ ده الحد الادنى في الاخوة انك تحبي لاخوك اللي بتحبه لنفسك. ده على الاقل - 00:14:10
وبقول كده في وسط الكلام ده برضو في مسألة الانصاف النفس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي علقناها على مجلة المسجد - 00:14:36
ان ينبغي ان يكون المرء في التهمة معتدلا فما يبخس نفسه حقها ولا يعطيها فوق حقا وانما بالقسط بالعدل يبقى حتى مع النفس اه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس الرجل نصفه في الشمس ونصفه في الظل. ونهى ان - 00:14:57
يمشي الرجل في نعل واحدة يبقى لازم تعدل مع نفسك يا اما تمشي رجلين لابسين يا اما رجلين قالعين يا اما تقعد كلك في الشمس يا تقعد كلك في الضل - 00:15:26
هي دي في الاخر انك انت تنصف نفسك وتنصف الناس قال عمار ابن ياسر رضي الله عنه والصحابة انا بحبهم كلهم ولكن لما الاقي الصحابي ما بيتكلمش كتير تلاقي له كلام نادر يبقى الكلام النادر ده لقطة - 00:15:43
هيقول حاجة ما بيتكلمش كتير. ما لوش اقوال كتير مالية الدنيا. ده له تلات اربع اقوال اللي اتنقلوا عنه في حياته كلها عمار ابن ياسر رضي الله عنه من هؤلاء الناس الصحابة رضي الله عنهم المقلين رضي الله عنه. بيقول ايه؟ سلاس من جمعهن فقد جمع الايمان - 00:16:12
الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من اقتار يقول لك عشان تجمع الايمان محتاج تلات حاجات رئيسية في حياتك يبقى منارات رئيسية كده ماشية عليها في حياتك كلها. اول حاجة الانصاف من نفسك. ان انا مع نفسي انصف زوجتي من نفسي - 00:16:37
وانصف ابني من نفسي. انصف امي من نفسي. وانصف ابويا من نفسي. وانصف الجيران من نفسي. وانصف اللي معي في المسجد في امام المسجد والشيخ الانصاف من نفسك اتنين بذل السلام للعالم. مش هي مش بس اقول لهم سلام عليكم - 00:17:02
لأ بزل السلام للعالم ان يبقى كل الناس في سلام منك للعالم اه سيدنا النبي قال ايه؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. صل. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:17:24
قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه ان يبقى جارك في سلام منك المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. سمع احد السلف رجل بيقع في - 00:17:51
اخي يقع فيه يعني آآ بيخوض في عرضه بيخوض في عرضه يعني آآ بيشتمه وبيأزيه. قلت لكم الحديد ده المرة اللي فاتت من اخطر الاحاديث اللي تسمعها في حياتك قول النبي صلى الله عليه وسلم درهم ربا - 00:18:16
اشد من ست وثلاثين زانية وان من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه المسلم يعني درهم ربا شد من ستة وتلاتين سانية واشد

من ستة وتلاتين زانية بقى اكتر - 00:18:33
انك انت تطول في ازية مسلم او في الاساءة لمسلم او في غيبة مسلم او في اتهام مسلم او في آآ آآ اعادة مسلم او في الشماتة بمسلم او في آآ - 00:18:57
ازى مسلم ده اشد من ستة وتلاتين سانية ده اشد من اكل الربا. الاستطالة في عرض المسلم آآ انك انت شوف يبقى مزهبك مذهب ان يكون مذهبك مذهب ابن ادم الاول - 00:19:22
قال لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين قالوا علامة الخوف من الله ان يأمنك الناس ان يأمنك الناس الحديس بتاع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمن جاره بوائقه لا يؤمن. والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. من لا يأمن - 00:19:46
بوائقة ان زي ما قلت لكم قبل كده ان لو جارك بيشد الستارة كده او يقفل الشباك عشان انت ما تبصش على مراته يبقى انت مش مؤمن انه مش مآمن لك بيتأكد من قفل الباب وقفل العربية احسن انت تسرقه - 00:20:21
يبقى انت مش مؤمن. جارك يبقى مأمنك على نفسه واهله وماله. مآمن لك. مطمن انك انت مش مش لان بسطت الي يدك لتقتلني قال ايه؟ اني اخاف الله يقول لك فلان ده هيأزيك يقول لا لا لا - 00:20:43
ده بيخاف من ربنا مش هيأزيني هي دي تبقى علامة اللي بيخاف من ربنا الامان بذل السلام للعالم والانفاق من اقتار يعني يبقى ممعهش ويطلع ده انا ما معييش بيطلع - 00:21:06
قال محمد ابن سيرين خلي بالك في الانصاف ده ظلم لاخيك ان تذكر منه اسوأ ما رأيت وتكتم خيره ظلم لاخيك ان تزكر منه اسوأ ما رأيت. وتكتم خيره ان يبقى انت صاحبت واحد سنين - 00:21:29
والاخر تفتكر له المواقف الوحشة بس. ما تفتكرش المواقف الحلوة وقلنا ان ده كتير آآ ده صفة النسوان. كنا بنقول ايه؟ اللي فيه صفات يهود من صفات اليهود لهم صفات معينة كده - 00:21:58
اللي فيه صمات منها نقول له هل انت يهودي؟ كذلك بعض الناس فيهم صفات من صفات النساء الرسول قال عليهم عليهن يكفرن العشير اذا احسنت باحداهن لاحداهن الدهر كله. سم اسأت اليها مرة واحدة قالت ما رأيت منك خيرا قط. فيه رجالة كده فيهم اخلاق النسوان - 00:22:13
الشاهد هنا ايه؟ قال سفيان الثوري عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة. ومن لم يحفظ من اخبارهم الا ما بدر من بعضهم في بعض على الحسد والهفوات والتعصب والشهوات دون ان يعي بفضائلهم - 00:22:33
حرم التوفيق ودخل في الغيبة وحاد عن الطريق ده كلام زي الفل تاني تاني. طب ادفع. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سفيان الثوري هنا بيقول ايه - 00:22:58
عند زكر الصالحين تنزل الرحمة اللهم اجمعنا على الصالحين من عبادك في الدنيا والاخرة الصالحين دول بركة الحياة وهم فين الصالحين فازا ربنا رزقك معرفة احد من الصالحين يبقى دي بركة عمرك - 00:23:22
ده مجرد زكر الصالحين ده انا سمعت شيخ من مشايخي بيقول ايه ان رؤية الصالحين في المنام بركة لاهل البيت يبقى لو انت شفته في المنام ربنا يبارك البيت آآ - 00:23:57
فالشاهد ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال ايه لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين يبقى لو انت عندك سير السلف الصالحين بتقراها بتسمعها بتعرفها بترددها بتعلمها لولادك ولاهلك - 00:24:20
ده يجعلك من المخلصين. لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين ليه ربنا قال كده؟ قال سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قل والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 00:24:55
يبقى اللي ورا الصالحين دول نالوا رضا الله مال رضا الله. بعض الناس بقى قاعد متربص كاره اللهم انا نعوذ بك من شر الكارهين. امين. اللهم سخر لنا الطيبين من عبادك. واكفنا شر المؤذين. امين. والزالمين. امين - 00:25:23

الحاسدين والحاقدين. وكن جارا لنا من خلقك اجمعين. يا قوي يا متين. امين. فيه انسان كده متربص قاعد يفرز الكلام وينقي بس السقطات والهفوات والاخطاء قاعد يجيب سير السلف وان فلان اتكلم على فلان. انا النهاردة لما قريت الكلمة ديت - 00:25:46
ركنت الورق اللي انا وريته لكم المرة اللي فاتت بتاع الانصاف بتاع الامام الذهبي. ركنته خالص. قلت مش ما ينفعش. ليه؟ لان الامام بيقول ان فلان فيه اخطاء كزا وكزا بس هو كزا وكزا. ما لناش دعوة بالاخطاء بقى - 00:26:14
خلينا في زكر الصالحين تتنزل البركة. ان احنا نذكر بركتهم بس صالحهم بس. اللي ينفعنا منهم بس. اللي ينفع نعمل به ونتصل به من اخلاقهم. ومبادئهم بس الكلام ده كلام جميل جدا ورائع جدا وخطير جدا من سفيان الثوري رحمه الله - 00:26:31
قال سفيان الثوري عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة ومن لم يحفظ من اخبارهم الا ما بدر من بعضهم في بعض على الحسد والهفوات والتعصب والشهوات دول بشر الصالحين بشر وانا قلت لكم قبل كده قول ابن رجب الحنبلي الرائع الضابط في المسألة قال وليس شرط المحب العصمة - 00:26:57
انما شرطه كلما زال ان يتلافى تلك الوصمة ولله عناية خاصة بمن يحبه. فكلما زلت رجله في هوة الهوى اخز الله بيده الى نجوة النجاة الكلام ده عايز شرح بعدين - 00:27:29
احنا بس في في القضية ديت ان الصالحين دول لهم اخطاء ولهم هفوات يعني كان في المدينة مثال سريع بدون دخول في تفاصيل كان في المدينة سيدنا الامام مالك رحمه الله وسيدنا الامام ابن ابي ثور - 00:27:47
رحمه الله. الاتنين كانوا موجودين في المدينة. الاتنين واتنين علماء يقال ابن ابي ثور ده كان اعلم من مالك بس خذله اصحابه مالك كان له تلاميز شالوا مذهبه. الامام ابن ابي ثورة تلاميزه ما - 00:28:04
ما خدموش مذهبه فاندسر مذهبه مش عايز اتكلم بس المهم يعني ان ابن ابي ثور لما شاف الامام مالك كتب الموطأ وجلس يدرسه في مسجد رسول الله. واجتمع الناس حوله. وتبناه هارون الرشيد - 00:28:22
قال والله لاكتبن موطأا اكبر من موطأ مالك ان احنا نجيب الحتة دي هو ده الغلط عديها هو بشر ده نوع من انواع الغيرة حسن الزن بقى ان احنا نقول دي غيرة على العلم. قال لك لا انا هعمل موطأ اكبر منه - 00:28:43
يجي يقول لك لأ شف بقى الحسد شوف بقى الحقد على الامام مالك شوف بقى من لم يحفز من اخبارهم الا ما بدر من بعضهم في بعض على الحسد والهفوات والتعصب والشهوات دون ان يعي بفضائلهم - 00:29:09
حرم التوفيق ودخل في الغيبة وحاد عن الطريق يا جماعة احد السلف لما كان بيتكلم في علم الرجال التوسيق والتضعيف بكى ونهار في البكاء في المجلس قيل ما لك؟ قال نحن نتكلم عن اقوام - 00:29:32
حطوا رحالهم في الجنة منز سنين ليه انت بتتكلم ده عنه ده والي من اولياء الله قاعد في الجنة دلوقتي وانت جاي تتكلم عنه وتسيء اليه النهاردة اتكلم عن مين - 00:30:06
فلله غيرة عليهم. ربنا قال كده كده في الحديس القدسي من عادى لي وليا فقدى فقد اذنته بالحرب فانت داخل في حرب مع الله لما تتكلم عن اولياء الله بتتكلم عن العلماء الاكابر اللي حملوا هذا الدين. لما تتكلم عن الصالحين العباد - 00:30:28
بتكلم عنهم وتخوض في اعراضهم بتحارب ربنا فمن آآ لم يحفظ من اخبارهم الا الخلافات فلان قال وفلان قال وفلان رد عليه وفلان كفر فلان فسق فلان وفلان ضلل فلان وفلان - 00:30:57
حرم التوفيق ربنا ما يوفقوش ابدا ودخل في الغيبة كان احد السلف بيقول ايه عزمت الا اغتاب احدا فعزمت كلما اغتبت احدا ان اصوم يوما هو الشيخ لا بيغتاب ولا بيعمل - 00:31:17
لكن القضية قضية الكلام في الرجال عشان كده يقال ان الامام البخاري من احسن الناس كلاما في الرجال ما قالش عن حد ابدا كذاب وانما كان يقال ايه ان يقول ايه؟ فيه نظر - 00:32:01
الى اخره. يكون كذلك الامام الشافعي رحمه الله فالشاهد ان بعض السلف لما كان بيقول كلمة زي دي كان بيعتبرها غيبة غيبة عشان كده بنقول نذرت كلما اغتبت انسانا ان اصوم يوما حتى اجهزني الصيام - 00:32:23

فنذرت كلما اغتبت انسانا ان اتصدق بدرهم فغلبني حب الدراهم فتركت الغيبة لتربية النفس وتأديب النفس. ازاي تقدر تبطل زنب معين هذا الامام آآ على فكرة الامام ده كان مصري بس انا نسيت آآ الشاهد انه - 00:32:46

مسألة ان الدخول في الغيبة قد يكون زكر بعض صفات هؤلاء العلماء غيبة هيبة انك تغتابهم ليه؟ لان الجرح والتعديل على قد مصلحة الشرع مش على قد مصلحتك انت وقلت لكم قبل كده هناك شعرة - 00:33:11

بين الغضب لله والغضب للنفس واديتكوا مسال معلش انا محتاج احيانا ان انا اكرر بعض الامسلة دي والح بها عشان نحترس ونحترس منها بقول كده لو انا ماشي في نهار رمضان - 00:33:39

وقابلني واحد بيدخن او مش في نهار رمضان ولا حاجة لأ انا ماشي في الطريق وقابلني واحد بيدخن فلما شافني من بعيد وفي ايده السيجارة راح رامي السيجارة ودايس عليها. واما قرب مني! سلام عليكم ما فضيلة الشيخ! كيف حال حضرتك؟ ازي حضرتك؟ بركاتك. ادعي لنا يا عم الشيخ ادعي لنا - 00:33:59

فانكر عليه السجاير اقول له عليكم السلام. ازيك يا اخي. ربنا يهديك ويتوب عليك. بطل السجاير. مثلا لو واحد تاني بيدخن وقابلني وانا فضل يدخن لحد ما قرب مني ونفخ الدخان ناحيتي - 00:34:22

ائنكر عليه بنفس الطريقة قل له ربنا يهديك بطل السجاير بقى لأ التانية دي بقى تبقى غضب لنفسي انه ما احترمش هيئة الشيخ وهنا الشرك بقى ان تغضب لنفسك لا لله - 00:34:40

وان يكون غضبك لنفسك اعظم من غضبك لله ان يكون غضبك لنفسك اعظم من غيرتك على الشرع لزلك بنقول ايه؟ ان احيانا بيبقى الغيبة التوسع في زكر عيوب الشيخ او اخطاء الشيخ - 00:35:03

مش دين هوا وشهوة عشان كده الراجل اللي طعن سيدنا عثمان ابن عفان قال له ايه؟ اما واحدة فالله واما سلاس فلما في صدري منك كداب كانوا كلهم لما في صدره. لكن الشاهد انه بيقول له ايه انا متغاظ منك. واحدة لله وتلاتة عشان افش غلي فيك - 00:35:24

كتير من الناس اللي بيتكلم عن شيخ او بيتكلم عن عالم او بيتكلم عن مذهب او بيتكلم عن حاجة. كل كلامه عشان يفش غل اللي في صدره مش بالحق ولا لله ولا للشرع ولا للدين. عشان كده بتبقى غيبة وحاد عن الطريق - 00:35:48

كل ما تتكلم عن الناس تبعد عن ربنا. تبعد عن ربنا. تبعد عن ربنا كل ما تزلم الناس اصل زلم الناس ده شر الظلم الظلم دواوين سلاسة ظلم العبد لنفسه - 00:36:08

وظلم العبد لربه وظلم العبد للخلق ان زلمه لنفسه ان هو يأسر في حق نفسه ويظلم نفسه ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه وان هو يخطئ في حق الله عز وجل - 00:36:29

ويزنب وربنا يغفر هذا ويسامح فيه اما حقوق العباد ربنا لا يسامح فيها وقلنا قبل كده حديس القنطرة ان اللي انت اغتبته ده يوم القيامة بعد ما تعدي الصراط في قنطرة بين الجنة والنار هتلاقيه واقف على القنطرة - 00:36:47

وماسك في ايده صحيفة حسناته وصحيفة سيئاته ويلاقي في صحيفة حسناته لك الف حسنة عند فلان عشان اغتابك في اليوم الفلاني. تيجي تعدي عليه وانت هتعدي على القنطار رايح على الجنة. شفت باب الجنة هناك اهو - 00:37:13

انت محمد حسين اه اديني الف حسنة ليه خير؟ اصل انت اغتبتني في اليوم الفلاني ما هو لقاهم مكتول ساعة انت ما اغتبته اتكتب في صحيفة حسناته. فلان اغتابك ولك عنده الف حسنة - 00:37:32

اغتابني يا عم اشتمني انا اسف. حقك علي حقك على دماغي الف حسنة لو سمحت طب اجيب منين ؟ ما معييش. باقول لك بسيطة عندي سيئات كتير ، شل قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اتدرون من المفلس - 00:37:50

المفلس من امتي من اتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وصدقة وحج وامر بالمعروف ونهي عن منكر ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا واكل مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته - 00:38:21

اخذ من خطاياهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار هو ده الاشكال الكبير وقلت لكم دايما اللي بيغلني ويغيظني ويحرق قلبي ان

اللي هياخد ده مش هياخد اي حسنات. ده هياخد - 00:38:43
احسن حسنات عندك يعني مش هياخد الصلاة المضروبة اللي نصها سرحان ده هياخد الصلاة اللي هي كانت على الاخلاص والمتابعة وحضور القلب. هي دي اللي هياخدها مش هياخد الحجة المضروبة اللي فيها اخطاء. ده هياخد الحجة المقبولة الصافية الخالصة - 00:39:07
فتتاخد حسناتك ويتحرق قلبك عليها وانت واقف قدام باب الجنة وترجع تترمي في جهنم دي مزالم العباد وحقوق العباد عرفت دلوقتي فايدة العزلة عن الناس وان احسن حاجة البعد عن الناس غنيمة - 00:39:28
والسكوت عن الناس هو السلام والنجاة اللهم اكفنا شر الناس. قال ابن كثير في قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا واقرب للتقوى اي لا يحملكم بغض قوم على ترك العدل - 00:39:56
فان العدل واجب على كل احد في كل حال وقد قال بعض السلف ما عاملت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه الجملة دي بتروى بصيغة تانية ما عاملت - 00:40:22
من لم يتق الله فيك باحسن من ان تتقي الله فيه بقى واحد ما اتقاش ربنا في اعمل فيه ايه ؟ تتقي ربنا انت فيه هو ده احسن حل هو ده الانصاف - 00:40:49
معلش هقول حتة واحدة آآ للامام الذهبي حتة واحدة بس عشان نشوف التعامل مع العلماء يبقى ازاي حتة واحدة بس مش هجيب كل الكلام اللي قاله قال الامام الذهبي في ترجمته لقتادة ابن دعامة السدوسي - 00:41:13
قال كان من اوعية العلم ومسل يضرب به المسل وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ وهو حجة بالاجماع اذا بين السماع فانه مدلس معروف بذلك خلي بالك من الاول بقى تاني كان من اوعية العلم. ذكر ايه - 00:41:41
محاسنه وفضائله من اوعية العلم. اتنين يضرب به المثل في قوة الحفظ. تلاتة حجة بالاجماع اذا بين السمع فانه مش هدخل بقى في معنى كلمة مدلس ان هو يعني ايه ييجي عند واحد ضعيف ويقول ابو فلان - 00:42:06
ما يقولش اسمه وكان يرى القدر نسأل الله العفو ومع هزا شف الكلام بقى فما توقف احد في صدقه وعدالته وحفظه شف الكلام. ركز معي ولعل الله يعذر امثاله ممن تلبس ببدعة يريد بها تعظيم الباري وتنزيهه - 00:42:30
وبذل وسعه تيجي تلاقي عيال ممن يطلبون العلم وتكلموا مثلا عن شرح الامام النووي على صحيح مسلم او شرح الامام ابن حجر على صحيح البخاري يقول لك لأ ده بيأولوا الصفات - 00:43:06
والله واحد من طلبة العلم الكبار الكبار اوي في مرة دخل عندي البيت فبيقول لي ايه ده انت عندك آآ شرح نووي احرقه ليه سبنا من الكلام والحوار اللي ضهر لكن كلمة - 00:43:39
عشان في هفوة ولا خطأ اراد بها تعظيم الباري وتنزيهه هم لما قالوا ان ربنا سبحانه وتعالى ما لوش يد. يده يعني قوته. كان يقصد ايه هو اخطأ واحنا مش معه وعقيدة السلف مش كده - 00:44:03
انا اوقن بهزا لكن ما هدوش بقى قدش كل خيره قال كده هنا ولعل الله يعزر امساله. ممن تلبس ببدعة يريد بها تعظيم الباري وتنزيهه. وبدل والله حكم عدل لطيف بعباده لا يسأل عما يفعل. ثم ده كلام الامام الذهبي - 00:44:24
سم ان الكبير من ائمة العلم اذا كسر صوابه وعلم تحريه للحق واتسع علمه وظهر زكاؤه وعرف صلاحه وورعه واتباعه يغفر له زلله لا نضلله ولا نطرحه ولا ننسى محاسنه. نعم ولا نقتدي به في بدعته وخطائه - 00:44:49
هو ده لا نضلله ولا نطرحه ولا ننسى محاسنه. نعم ولا نقتدي به ما نمشيش وراه. غلط خلاص هو غلطان في الحتة دي قال له كده الامام الشافعي لما بيقول ايه؟ والله لم اجد - 00:45:21
اعقل من الشافعي اختلفنا انا وهو مرة في مسألة ثم لقيني فقال الا يصلح ان نختلف في مسألة او مسألتين ثم نتصالح في بقية المسائل احنا اختلفنا مسألة ولا اتنين - 00:45:41
هنفترق عشان مسألة ولا اتنين ولا عشرة ولا خمستاشر من عشرات الالاف من مسائل الدين احنا بس نحدد نقول ايه؟ احنا مختلفين

في كزا وكزا وانا مش موافق على كذا وكذا. وانا مش معك في كذا وكذا. وبعدين نبقى اخوة - 00:46:03
واحبة في الله على قدر ذلك. قال لا نضلله ولا نطرحه وننسى محاسنه نعم ولا نقتدي به في بدعته وخطأه ونرجو له التوبة من زلك ما يمكن يا اخي قبل ما يموت تاب - 00:46:24
واليونان مالي تاب ولا ما تابش المفروض يعلن يا عم انا بكلمك دلوقتي برضه على انك تعيبه احنا بنقول هو ما بيقولكش امش معه في خطأه. غلط اركن غلطته على جنب - 00:46:46
احيانا ايها الاخوة بيبقى الانصاف شاق جدا على النفس قال ابو الزناد ان العبد ازا اتصف بالانصاف لم يترك لمولاه حقا الا اداه ولم يترك لمولاه شيئا نهاه عنه الا اجتنبه - 00:47:04
وهذا بجميع اركان الايمان باقول لكم ان الانصاف انصاف الخلق احيانا بيبقى شاق جدا على النفس آآ مثاله يوم انسان عجيب شوية مع سيدنا عمر رضي الله عنه. قبل عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا النبي. حبيب الله. خليل الله - 00:47:35
سيد ولد ادم. صلى الله عليه وسلم. ده سيدنا النبي الاول. صلى الله عليه وسلم سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم لما قاتل اهل الطائف محاصر الطائف مدة منتصر اهل الطائف واقعة حنين في البداية - 00:48:20
وبعدين ربنا سبحانه وتعالى كتب الغلبة لسيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم واصحابه وانتصروا الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. آآ غنم غنائم كثيرة ووزعها قصة طويلة بس المهم عايز اوصل في حتة ايه - 00:48:54
ان الناس اللي فروا بقى وهربوا من النبي في فتح مكة لانهم لما فتح مكة جريوا بقى وفروا منهم عكرمة بن ابي جهل وغيره ناس كتير جريوا وهربوا فلما شافوه انتصر على اهل الطائف - 00:49:13
فتح مكة وفتح الطائف قالوا هذا امر ايه قد توجه ما فيش فايدة. هنروح فين المدينة ومكة والطائف فبدأوا ايه؟ يرجعوا للنبي. صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:49:31
بدأ الناس يدخلوا في دين الله افواجا. ناس كتير كل المشركين بدأوا يدخلوا في الاسلام. كلهم الشاهد اللي جه بقى عشان يدخل في الاسلام مين وحشي مين وحشي ده؟ اللي قتل سيدنا الحمزة رضي الله عنه - 00:49:54
وسيدنا حمزة كان غالي قوي عند النبي. كان بيحبه قال وحشي رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ووجدت فوجا يريدون ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت معهم - 00:50:20
بقى فوق كده ايه رايح للنبي يسلمه في عمل ايه؟ قال لك الدس في وسطهم حتى قدمت على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وقال فلما رآني قال انت وحشي؟ - 00:50:46
اصل اللي مجروح من حد وشه ما يغبش عن دماغه ابدا يعني لو شفتك في وسط مليون واحد هطلعك طالما ان انا مغلول منك فالشاهد ايه ان الرسول اول ما شاف الناس افواج - 00:51:05
ومع ذلك شافوا وشهم وحشي قال له ايه انت وحشي قلت له قال انت الذي قتلت حمزة شوفوا الوجع بقى قلت قد كان من الامر الذي بلغك يا رسول الله - 00:51:36
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تستطيع ان تغيب وجهك عني طب اتدارى كده زي ما قلت لكم الانصاف في موقف زي ده صعب جدا ولكن النبي عمله - 00:52:04
كان ممكن يأمر بقتله. بقتله اقتلوه جاي تسلم فين لكن الرسول قال له ماشي بس مش حابب اشوفك بس بس آآ الموقف بقى بتاع سيدنا عمر رضي الله عنه آآ - 00:52:31
وقف عمر يوزع على المسلمين عطاياهم وفجأة وجد امامه ابو مريم الحنفي مين ابو مريم الحنفي ده في حرب مسيلمة الكذاب وعلى فكرة وحشي قتل مسيلمة الكذاب قصة طويلة بس مش عايز اطول عشان الوقت خلص - 00:52:59
اه فالمهم في حرب مسيلمة الكذاب كان سيد ابن الخطاب احد القادة قتله ابو مريم الحنفي ده من بني حنيفة يعني قتله قاتل افيس زيد ابن الخطاب. وسيدنا عمر برضو كان بيحب اخوه زيد ده جدا - 00:53:23

جدا جدا. لان زيد كان النص الطيب بتاع عمر كان اطيب اخواته طيب جدا جدا. وتقرا في سيرته بس مش وقته دلوقتي. الشاهد ايه؟ فقال آآ عمر للرجل انت قاتل زيد - 00:53:44

ولا نعم انا قاتله فقال عمر اغرب عن وجهي فانا لا احبك حتى تحب الارض الدماء فقال الرجل وهل يمنعني هذا حقي؟ وهل يحل لهذا وهل يحل لهذا جلد ظهري؟ فقال عمر لا - 00:54:03

فقال الرجل ما لي ولحبك فلا على الحب يبكي الا النساء. اعطني حقي الو تحبني ولا تكرهني؟ انما يبكي على الحب النساء آآ انا عايز حقي يديني حقي فاعطاه حقه وزاده - 00:54:25

هو ده هنا بقى الانصاف. ما بحبكش اه لكن خد حقك مش معنى ان انا ما بحبكش ان انا ما ادكش حقك لأ هو ده هو ده بقى قمة الانصاف اللي هو - 00:54:49

مش بحبك. وانا قلت لكم قبل كده قريب جدا ان مش ضد الحب الكره وانما بين الحب والكره مسافة فيها حاجات كتير فيها انا مش باحبك ومش بكرهك قد يكون عدم الحب ده عدم الاهتمام - 00:55:04

قد يكون عدم الحب ده آآ الا ابالي باخطائك ولا عدم الحب ده ان انا لا ابالي بانك انت ازتني ولا شتمتني واصل انا هازعل من اللي انا باحبه. لكن انا مش هازعل منك - 00:55:27

مش باحبك يا اخي فبقول ان مش معنى اني مش باحبك يعني باكرهك. ومش باحبك مش يعني اهضمك حقك. خد حقك كامل مكمل. بس مش باحبك انا بحبكم في الله جدا جدا جدا - 00:55:45

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:56:02